

يَبْنِي يَا ضَوْأِ عَيُونِي يَجَسَّامُ
قَدَمَ يَبْنِي دَمِّكَ فِدْوَهُ الْغَالِي عَمَّكَ

لَيْتَنَا كُنَّا إِشْكَدَ أَرَدَّهَا حِلْمِي لَوْ يَرْجِعُ زَمَانِي حَكَّ زَمَانِ إِحْسِينُ
حِلْمِي لَوْ أَمْشِي نَاصِرُ ابْطَعْنَهُ وَكَرْبَلَهُ أَوْصَلَهَا وَأَفْدِي سَيِّدِي بِالْبَيْنِ
إِشْكَدُ تِمْنِيَّتِكَ يَا أَبُو سَكْنَهُ أَنْتَ تَأْمُرْنِي وَتَحَدِّدُ ذَبْحَتِي فِي وَينُ
خَلْ يَسْمُونِي مَيِّتَ إِحْبَبْكَ خَلَّهَا رُوحِي اْمَسْجَلُهُ بِاسْمِكَ وَبِسْمِ الدِّينِ
وَمَدْرِي لَوْ كُنْتُ أَنَا يَا مَوْلَايَ وَيَّاكَ إِذْنُوبِي تَسْمَحْ لِي أَكُونَ إِجْبِيشَكَ إِهْنَاكَ
الَّتِي مِثْلِي كَلْبَهُ فِي سِجْنِ الْمَعَاصِي خَافِ اْمَسْجَلُ يَحْسِرُهُ وَيَّهِ أَعْدَاكَ

خَافِ اِيَعُودِ الزَّمَنَ لَكَ لَكِنْ اِمْنِ اَوْصَلَكَ
اِثْنَادِي لِلنُّصْرَةِ اَسْمِعْكَ وَجْنِي مَا اَسْمِعْكَ
سَيِّدِي اِغْسِلْنِي مِنْ اِذْنُوبِي وَطَهِّرْهُ كَلْبِي
وَعُطْنِي التَّوْفِيقَ اَحْبَبْكَ لِلْأَبَدِ وَاتَّبِعْكَ
أَعَشَّكَ كَوْلَ وَفَعَلَ مُو فَقَطْ اَمَانِي
وَابَابَاءَكَ يَتَّصِلُ كُلُّ شَيْءٍ فِي كَيَانِي

يا حُسَيْن اِكْتَبْنِي فِي عُمْرِي مَعَ حُسَيْن مَعَ حُسَيْن
روحي وَعَگْلي وَگَلْبِي وَفِكْري وَالْعَيْنُ مَعَ حُسَيْن
شَوْگِي وَدَمْعِي وَرِثَائِي وَيَّهِ لُونِينُ مَعَ حُسَيْن
مَوْقِفِي وَنَهْجِي وَإِبَائِي طُولُ لِسَانِينُ مَعَ حُسَيْن

اِخْتِمِ أَيَّامِي وَأَنَا اِبْعَهْدِي وَخَلْنِي أَبْگَى اَنْتُظُرُ وَعَدِي
غَيْرِكَ اِبْهَالِ الدُّنْيَا مَا عِنْدِي وَأَطْلِبْهُ تَارَكَ مَعَ الْمَهْدِي

اَلْيَعِشْگُكَ يَبْگَى	لَا اَبْدُ خَادِمَ	يَقْتَدِي الْاَكْبَرُ	وَيَقْتَدِي الْقَاسِمُ
اَلْفَاتَه الْعَاشِرُ	يَنْتَظُرُ بَاجِرُ	بِالنَّصْرِ يَلْفِي	اَلْمَهْدِي الْقَائِمُ
اَمْشِي عَلَى	نَهْجِ الْوَلَا	وَمِنْ كَرْبَلَا	لِلْمَهْدِي جُنْدِي
مَهْمَا حَصَلَ	عِنْدِي اَمَلُ	وَصِحْتُ اِبْعَجَلُ	اِظْهَرِ يَمَهْدِي

يَبْنِي يَا ضُوا إَعْيُونِي يَجَسَّامُ
قَدَمُ يَبْنِي دَمَّكَ فِدْوَهُ الْغَالِي عَمَّكَ

أُمِّي وَالْخِدْمَةُ آيَةُ مَرْتَسَمَةٍ أُمِّي وَإِحْسِينُ الْيَقِينِ الْ— مَا شِفَتْ مِثْلَهُ
مُؤْمِنُهُ إِبْلَدَمُوعُ وَالْكَلْبُ مَفْجُوعُ تَبْكِي كُلَّ لَحْظَةٍ تَذْكُرُهُ وَتَشْهَدُ إِبْفَضْلَهُ
أُمِّي الرَّحْمَةُ فِي الْعُمُرِ نَجْمَةٌ عَلَّمْتَنِي بَسَّ إِلَى إِحْسِينِ أَجْرِي دَمْعُ الْعَيْنِ
تَعَبَتْ أَوْيَانَهُ هَمَهَا تِرْعَانَهُ أُمِّي أَوَّلَ مَدْرَسَتِهِ إِتْعَلَّمَنِي حُبَّ إِحْسِينِ
وَمِنْ يَجِي شَهْرُ الْحَزَنِ تَصْعَبُ عَلَيْهِ أُمِّي تَنْسَى الْبَسْمَةَ وَالْدَمْعَةَ جَرِيَّةً
وَلَلْعِزَّاءُ إِبْجَفِّيهِ تَصْنَعُ رَأْيَهُ لِيَّةَ رَأْيِهِ أَحْمِلُهَا إَعْلَهُ أَيْدِي إِبْكِلَ عَزِيَّةً

وَأُمِّي مِنْ أَوَّلِ مُحَرَّمٍ مِنْ يَهْلٍ عَلَيْهِ
سَارِحَهُ فِي حَالَةِ الْخِيَمَةِ وَرَزَايَا زَيْنَبَ
چَنَّهُه وَيَّاهُمْ إِذَا تَوَصَّفَهُمْ إِبْخِيمَهُمْ
أُمِّي مِنْ تَوَصَّفَ وَضَعَهُمْ فِي وَصْفِهَا تَتَحَبَّ

كُلُّ فُكْرَهَا اللَّيِّ جَرَا وَالْحُسَيْنِ وَحَالَهُ
كُلُّ وَقْتِهَا إِمْحِيرَهُ إِبْزَيْنَبَ وَعِيَالَهُ

فِي الظُّهْرِ تَذْكُرُ عَطَشَهُمْ وَالْعَطَشُ نَارٌ عَطَشُ نَارٍ
تَذْكُرُ إِشْلُونَ الطِّفْلَ مِنْهُ الْجَفْنَ غَارٌ عَطَشُ نَارٍ
تَذْكُرُ الْعَبَّاسَ وَحَوْلَهُ الْتَمَّتْ إِصْغَارُ عَطَشُ نَارٍ
وَالسَّهْمَ صَوَّبَ الْكُرْبَةَ وَبَوِ الْفَضْلَ حَارٌ عَطَشُ نَارٍ

مَنْ تَصَبَّحَ أُمِّي تَبْجِي إِحْسِينَ الْكَلَّ شَيْ يَجْرِي مِنْهُ دَمْعُ الْعَيْنِ
وَالْمُعِينُ اللَّهُ إِذَا تَذَكَّرَ طِيحَتَهُ تَلَطَّمُ عَلَى الْخَدَّيْنِ

فِي دُمُوعِ أُمِّي	أَنْظُرُ الْأَكْبَرَ	رَاجِعُ الْحَوْمَةِ	وَمُهْجَتُهُ تَسْعُرُ
فِي دُمُوعِ أُمِّي	أَنْظُرُ الْجَسَامَ	وَرَمْلَهُ تَتَحَسَّرُ	إِتْرَاقُ الْمَنْظَرِ
فِي دُمُوعِ أُمِّي	أَنْظُرُ الْعَبَّاسَ	طَايِحَ وَظَامِي	وَرَأْسَهُ إِمْطَبَّرُ
فِي دُمُوعِ أُمِّي	أَنْظُرُ الْزَيْنَبَ	بِالْخَيْمِ تَتَحَبُّ	أَهْ وَتَتَحَيَّرُ

رَدُّ الْمُهْرُ	دَمٌ يَنْهَمُرُ	صَعْبُ الْأَمْرِ	لَنْ رَدَّ بَلَا إِحْسِينَ
غَابَ الصَّبْرُ	لَا تَنْتَظِرُ	فَوْكَ الْجَمْرِ	وَيْنَ الْوَلِيِّ وَينَ

يَبْنِي يَا ضُوا اِعْيُونِي يَجْسَامُ
قَدَمِ يَبْنِي دَمِّكَ فِدْوَهُ الْغَالِي عَمَّكَ

أَسْأَلُ اجْرُوحِي عَنْ وَجَعِ رُوحِي وَتَبْتَدِي اِدْمُوعِي تَجَرَّحَ مَحْجَرِي اللَّاهِبُ
وَالْأَلَمُ فَتْنِي وَاخْتَنَكَ حَزْنِي مِنْطَفِي نَوْزَ اللَّيَالِي وَالْكَمَرُ غَايِبُ
خِذْنِي لَوْجُودِكَ كَطَرَهُ مِنْ جُودِكَ أَمْشِي فِي دَرْبِ الْوِلَايَةِ وَبِاللَّطْمِ نَادِبُ
كَرْبَلَهُ الْوَجْهَهُ وَرُوحِي مِتُوجَّهَهُ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَجَلَّكَ هَالِكُ الْكُلْبِ نَاحِبُ

أَسْأَلُكَ رِزْقَ الزِّيَارَةِ وَهَذِي نِعْمَهُ هَبْنِي مِنْ نِيَّةِ دُعَاكَ كَلِمَهُ كَلِمَهُ
أَسْأَلُكَ غَسْلَ الزِّيَارَةِ اِبْدَمَعَةَ اَيْتَامُ كُلِّ طِفْلٍ بِيهَا تَرَكَ آثَارَ يَتَمَهُ

كَطَرَهُ مِنْ جُودِ الْكَمَرِ تَغْمُرْنِي فِي حَنَانِهِ
تَطْفِي نِيرَانَ الصَّدْرِ وَتَاخِذْنِي فِي جِنَانِهِ
أَغْسِلُنْ وَجْهِي وَدُمُوعِي تَرْتَجِي أَمَانَهُ
هَذَا كَافِلٌ لِلْوَدِيعَةِ وَفِي الْكُلْبِ مَكَانَهُ

هَبْنِي مِنْ دَمَعَةِ طِفْلٍ بِيهَا أَرْشَخَ الرُّوحُ
دَمَعَهُ مِنْ تَكْلَى تَهْلُ أَمْسَحُنْ هَالِجُ رُوحُ

وَدِّي أَزورك بَسِ مِثْلُ ما زَيْنَبُ إِتْزورُ يَمْنَحورُ
ومِثْلُ ما تَمْسَحُ عَلَى نَحْرِكَ بِلبرورُ يَمْنَحورُ
ومِثْلُ ما تَحْمِلُ بِدِيها الضِّلَعُ مَكْسورُ يَمْنَحورُ
وَدِّي كُلِّ كَلِمَةٍ تَصِيرُ إِنْحَضْرَتِكَ نورُ يَمْنَحورُ

مِنْ مَدَامِغِ سَكَنَهُ بِوداعِكَ أَغْتَسِلَ حَكُّ أَفْهَمِ أَوْجَاعِكَ
أَمْسَحِ أَضْلَاعِي بِعَطَشِ طِفْلِهِ ما لَكْتُ فِي عَاشِرِ أَضْلَاعِكَ

عِطْنِي مِنْ جَاسِمِ كَلْبِهِ الْهَائِمِ وَإِسْمِكَ الدَّائِمِ بَسِ عَلَى السَّائَةِ
وَأَعْظَمِ إِسْرورَهُ يَشُوفُ إِلَكَ صورَهُ بِكَلْبِهِ مَحْفورَهُ وَإِنْتَهُ عِنوانَهُ

رَفِّ الْعَلَمِ وَاهِلِ الْخِيَمِ شوْگْ وَالْمِ تَطْلُبِ زِيَارَهُ
تِرَوِي الْمُهْجَ دَعْوَةَ فَرَجِ وَبِاسْمِكَ لَهْجِ صوتُ الْغِيَارِي
لَوْ قَطَّعُوا أَرْجُلَنَا وَقَطَّعُوا كِلْتَا يَدَيْنَا
نَأْتِيكَ زَ خَفًّا سَيِّدِي أَيُّ وَاحُسيْنِ نَأَّا وَاحُسيْنَا

يَبْنِي يَا ضَوْأِ عَيُونِي يَجَسَّامُ
قَدَّمَ يَبْنِي دَمِّكَ فِدْوَهُ الْغَالِي عَمَّكَ

إِبْلِيلَةً إِحْدَعَشَرَ رَمَلَهُ تَذَكَّرَ لَمَّا كَانَتْ عِدْهَا خِيَمَهُ وَبِالْخِيَمِ جَاسِمُ
يَا ثَمْرَ كَلْبِي أَلْ عَمَّكَ إِتَلَّبِي وَتَلْبِيَاتَكَ لِلشَّهَادَةِ تَرْهُبُ الظَّالِمُ
اللَّيْلَةَ مِنْ دُونِكَ أَذْكَرُ عَيُونَكَ وَالْذَّمَّعَ بِيهَا يَصْلِي وَالْحَرْبَ بِاسِمِ
خِيَمَتِي إِشْمُوعَكَ إِمْنَانَهُ إِضْلُوعَكَ جِسْمَكَ إَعْلَى الْغَبْرَةِ دَامِي وَدَمْعِي مِتْلَاطِمُ

وَأَذْكَرُكَ لَيْلَةَ الْعَاشِرِ تَسْأَلُ إِحْسِينَ أَنَّهُ وَيَاكُمْ يَعْمي إِبْسَاحَةَ الْبَيْنِ
مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ أَفْدِي نَحْرِي لِلدِّينِ مِثْلَ لَكْبَرِ أَهْدِي دَمِّي وَرَاسِي نُصَيْنِ

مُوتِي أَحْلَى إِمْنِ الْعَسَلِ يَا عَمِّي إَعْلَى دَرَبِكَ
هَذَا صَوْتِكَ ظِلَّ صَدَاهُ يَتَرَدَّدُ إِبْزَمَانِي
وَضَلَّ يَقِينِكَ فِي إِمَامِكَ يَنْبُضُ إُوْيَهُ كَلْبِكَ
ثَابِتٌ وَلَا مَا تَهْزُهُ عَاصِفُهُ ثَوَانِي

(إِنِّي ابْنُ الْحَسَنِ أَوْتُنْكَرُونِي)
مَوْقِفَ إِخْلَادِهِ الزَّمْنِ وَتَرْسَمَهُ عُيُونِي

إِبْلِيلَهُ إِحْدَعَشَرَ يَجَاسِمَ وَأَنْتَهُ مَذْبُوحٌ يَمَذْبُوحُ
يَا نَدَى كُلِّ الْوَرْدِ عَالِغَبْرَهُ مَطْرُوحُ بِلَجْرُوحُ
يَا حِلْمَ عُمَرِي يَمَايَ الْعَيْنُ وَالرَّوْحُ يَمَجْرُوحُ
يَبْنِي يَا وَافِي الْوَعْدِ أَبْنِي لَكَ إِصْرُوحُ فِي كُلِّ رُوحُ

كَبَلُ لَيْلِهِ إِنَّتَهُ بِالْخَيْمَةِ تَذَكَّرُ إِحْسِينَ وَتَعَالِيَمَهُ
يَا وَرْدَ عُمَرِي تَخْلِينِي اللَّيْلَهُ وَحْدِي إِبْظَلَمَةَ الْخَيْمَةِ

يَا نَبْضُ كَلْبِي مَوْقِفِكَ خَالِدُ إِبْدَمَّكَ إِتْلَبِّي وَالزَّمَنُ شَاهِدُ
تَبَسُّمِ إِبْمَوْتِكَ مَا رَجَفَ صَوْتُكَ تَكْتِبُ إِبْدَمَّكَ نَصْرَكَ الْوَاعِدُ

أُمَّكَ تَرَى مِتْحَيَّرَهُ وَاعْلَهُ الثَّرَى جِسْمَكَ تَوَزَّعُ
نَارَ الْخَيْمِ وَثَارَ الْعَلَمِ دَمَّكَ رَسَمُ كَلْبِي الْكَ تِكْطَعُ
طَلَعَ شَبَابُ إِمْنِ الْخَيْمِ بِيَدِهِ عِلْمُ وَالسَّيْفِ يِلْمُ
(إِنْ تُنْكِرُوا نِي فَأَنَا نَجْلُ الْحَسَنِ) يَا ظَالِمِ إِسْمَعُ

يَبْنِي يَا ضُوا إِيُونِي يَجَسَّامُ
قَدَّم يَبْنِي دَمِّكَ فِدْوَهُ الْغَالِي عَمَّكَ

قَدْ وَعَدَنَاهُ حِينَ لُقِّيَاهُ جَانِبَ الطَّفِّ وَصَلَّى حِينَمَا أُسْرَى
فَاصْطَفَيْنَاهُ وَاجْتَبَيْنَاهُ فِي لَيْالٍ عَدَّهَا فَاكْتَمَلَتْ عَشْرًا

حِينَمَا أُسْرَى تَجَلَّى دَمٌ قَاسِمٌ فِي ثَبَاتٍ وَيَقِينٍ فَهُوَ قَاسِمٌ
أَيْنَعَ النَّحْرُ وَفَاءًا وَوَلَاءًا يَصْنَعُ بِالْدَمِّ لِلنَّصْرِ مَلَا حِمٌ

أَدْرَكَ الْفَتْحَ مَعَ الْحُسَيْنِ بِالشَّهَادَةِ ظَامِنًا أَحْرَمَ بِاسْمِ اللَّهِ فِي إِرَادَةِ
قَاسِمٌ فِي الطَّفِّ أَرْسَى قِيمَ الْعِبَادَةِ وَعَلَيْهِ السَّيْفُ صَلَّى مُغْلِنًا جِهَادَهُ

لَوْ شِفَتْ عَمَّكَ فَكَذْ لَكَبْرُ الْـ تِكْطَعُ أَنْصَرَهُ بِدَمٍ مُهْجَتِكَ إِبْجَسَمَكَ الْـ تَوْزَعُ

بَرَزَ الْقَاسِمُ فِي سَوْحِ النَّزَالِ بِالْجَلَالِ
أَرْعَبَ الْجَيْشَ بِسَيْفٍ وَمَقَالٍ وَابْتِهَالِ

مَا هَوَى الدَّمَ إِلَى الْأَرْضِ وَاعْتَلَتْ حَيَّ عَلَى الرَّفْضِ

نَهَجَ أَبُو الْيَمِّهِ بِالْدِّمِهِ إِيْرَسَمَهُ أَمَوَّعَ إِبْدَمَهُ ثَابِتَ الْـ مَوْقِفِ
يِزْرَعُ الْعَبْرَةَ وَيَحْصِدُ الثَّوْرَةَ مَنَهَجَهُ النُّصْرَةَ بِالظِّلْمِ يَعِصِفُ

ثَابِتٌ يَظُنُّ لَا مَا عَدَلُ وَالْحَكُّ نَزَلَ ثَبَّتَهُ بِالْـ دَمِ
قَاسِمٌ كَمَرُ دَمِّهِ إِنْتَصَرَ لِلْحَكِّ ثَأَرَ وَدَمَعَهُ تَبَسَّسَمُ
(أَنْصَرَ عَزِي زُ الزَّهْرَةِ فِي كَرْبَلَه فَـ رَجَّ عَنْهُ كُلُّ هَمِّ)